بهــرا

محرر الصفحة: اثرا منصور

العدد ٥٤٤ – الاحد ١١ تموز ٢٠١٠م – ٦٧٦٠ آ

Bahra No. 544 Sun. 11 Jul. 2010

إنجاز أكبر صفقة تبادل جواسيس منذ نهاية الحرب الباردة

العرب اونلاين alarabonline

ابعد عشرة عملاء كانوا يعملون منذ سنوات لحساب جهاز الاستخبارات الروسية من الولايات المتحدة كما اعلنت محطة التلفزيون المحلية في نيويورك "ان واي ١" ما ينهي قضية تشبه فصولها حقبة الحرب الباردة.

وكان احد محامي العملاء ريتشارد بوم اعلن سابقا للصحافيين ان "كل الذين اقروا بذنبهم سيستقلون حافلة تقلهم الى احد مطارات نيويورك للتوجه الى موسكو" وذلك قبيل اعلان محطة التلفزيون المحلية النيويوركية عن ابعادهم.

وقد اعلنت الولايات المتحدة ان الجواسيس العشرة سيبعدون من الولايات المتحدة في صفقة تبادل مع اربعة جواسيس لدى روسيا.

واعطت موسكو موافقتها على الافراج عن اربعة اشخاص معتقلين "للاشتباه بقيامهم بالاتصال باجهزة استخبارات غربية" مقابل الافراج عن الجواسيس العشرة المعتقلين في الولايات المتحدة منذ ٢٧ حزيران كما اعلنت وزارة العدل الاميركية الخميس.

وبعد الاعلان الاميركي قالت ناطقة باسم الرئيس الروسي ديميتري مدفيديف كما نقلت عنها وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي اصدر عفوا عن المعتقلين الاربعة الروس بينهم خبير الاسلحة ايغور سوتياغين والكسندر زابوروجسكي وغينادي فاسيلينكو وسيرغي سكريبال.

وكان هؤلاء الاشخاص وجهوا طلب عفو للرئيس اقروا فيه بذنبهم كما اضاف المصدر نفسه.

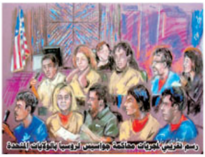
رسم تقريبي لجريات محاكمة جواسيس لروسيا بالولايات المتحدة

واكد مسؤول اميركي كبير من جهته رافضا الكشف عن اسمه ان الاشخاص الاربعة "لم يكن لديهم خيارات اخرى" غير توقيع اعترافات من اجل ان يتم الافراج عنهم.

واعلنت واشنطن ان صفقة التبادل تقررت لاسباب "تتعلق بالامن القومي" ولاسباب انسانية مؤكدة ان احتجاز العملاء العشرة الذين يعملون لحساب روسيا لم يعد ينطوي على مصلحة استراتيجية.

وافادت الخارجية الاميركية انه بين الجواسيس الاربعة الذين ستفرج عنهم موسكو من هم "في وضع صحي سيء".

والفراج هذه الازمة يتيح تسوية قضية كانت تعرقل استئناف العلاقات الاميركية الروسية التي تشكل اولوية بالنسبة لمدفيديف والرئيس الاميركي باراك اوباما.

وقال مصدر مطلع في الكرملين ان هذه العملية اصبحت ممكنة بفضل "مستوى الثقة العالي" بين الرجلين. وبالنسبة للمسؤول الاميركي الكبير فان الطريقة التي تمت فيها ادارة هذه القضية تعكس "التقدم الذي احرزناه في العلاقات الاميركية–الروسية".

وكان الجواسيس العشرة الذين يعملون لحساب روسيا مثلوا الخميس امام محكمة فدرالية في نيويورك اقروا امامها بذنبهم بعضهم بلكنة روسية لكن جميعهم تحدثوا بدون مساعدة مترجم باستثناء الصحافية الاميركية– البيروفية فيكي بيلايز التي رفضت التكلم بالانكليزية.

واعلنت القاضية كيمبا وود اثر ذلك انها قررت "ابعادهم فورا من الولايات المتحدة وانهم قبلوا بعدم محاولة العودة اليها ابدا".

وقال مدعي في الجلسة ان مسؤولين روس التقوهم في السجن "لبحث ظروف الحياة التي سيعيشونها عند عودتهم الى روسيا".

والعملاء العشرة المشتبه بهم وجهت اليهم التهم "بالتواطوء كعملاء سريين في الولايات المتحدة لحساب اتحاد روسيا" فيما وجهت الى تسعة منهم ايضا تهمة "تبييض الاموال". والشخص الحادي عشر المشتبه بضلوعه في هذه القضية لا يزال فارا.

ولم توجه الى اي منهم تهمة التجسس لانهم لم يتمكنوا من الحصول على معلومات مصنفة اسرار دولة.

وخلال جلسة المحكمة كشفوا عن اسمائهم الحقيقية.

استطلاعات:

الحزب الحاكم في اليابان سيواجه هزيمة انتخابية

REUTERS عربي

أظهرت استطلاعات للرأي نشرت يوم الجمعة أنه أصبح مرجحا على نحو متزايد أن يمنى الحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء ناوتو كان بهزيمة شديدة في الانتخابات التي ستجرى يوم الاحد مما يشكل تهديدا لبقائه في منصبه ويعرقل الجهود لكبح دين عام هائل.

وازداد ضعف التأييد للحزب الديمقراطي الذي جاء الى السلطة العام الماضي اثر فوز كاسح في الانتخابات بعد أن حل كان وهو خامس رئيس للوزراء في اليابان خلال ثلاثة أعوام محل سلفه المتردد في الشهر الماضي.

وتراجعت معدلات التأييد لكان مرة أخرى بعد أن طرح رئيس الوزراء موضوع زيادة ضريبة المبيعات الذي يعد من المحظورات وبعد أن فشل على ما يبدو في اقناع الناخبين بأن لديه خطة واضحة لاصلاح الاقتصاد الياباني.

ومن شبه المؤكد أن يهيمن الحزب الديمقراطي الياباني الذي أطاح العام الماضي بمنافسه الذي سيطر على السلطة لفترة طويلة بوعود بخفض الفاقد وتركيز الانفاق على المستهلكين على الحكومة بغض النظر عن عدد المقاعد التي سيفوز بها في انتخابات الاحد لانه يسيطر على مجلس النواب الذي يتمتع بالنفوذ.

ويحتاج الحزب الى الاغلبية في مجلس المستشارين وهو المجلس الاعلى في البرلمان لتجنب الدخول في مأزق سياسي والبدء في اتخاذ خطوات لتقليص الدين العام الذي بلغ بالفعل ضعف الناتج المحلي الاجمالي وهو الاسوأ بين الدول المتقدمة.

وأظهرت استطلاعات أجرتها صحف نيكي ويوميوري وأساهي أنه من المرجح أن يحصل الحزب الديمقراطي على ٥٠ مقعدا أو أقل من مقاعد المجلس التي ستشملها الانتخابات والبالغ عددها ١٢١ مقعدا من بين ٢٤٢ مقعدا هي اجمالي مقاعد المجلس وهذا الرقم أقل من عدد المقاعد التي يستهدفها الحزب الديمقراطي وأقل من عدد المقاعد التي يسيطر عليها حاليا وعددها ٥٤ مقعدا.

وستحرم هذه النتيجة الحزب الديمقراطي وشريكه الصغير في الحكومة الائتلافية حزب الشعب الجديد المؤيد للانفاق من الاغلبية في مجلس المستشارين. وسيضطر الديمقراطيون الى البحث عن حلفاء مما يعرقل قدرة الحكومة على المضي قدما في الاصلاح المالي الذي جعله كان في قلب حملته الانتخابية.

ويعارض شريك الحزب الديمقراطي الحالي أي زيادة في ضريبة المبيعات التي تبلغ نسبتها خمسة في المئة في أي وقت قريب كما يعارض الزيادة بعض الحلفاء المحتملين. وتوافق أحزاب أخرى معارضة على أن زيادة ضريبة المبيعات حتمية ولكنها ستتردد على الارجح في مساعدة الحزب الديمقراطي المنافس الذي لم يكشف بعد مقترحاته التفصيلية للاصلاح الضريبي.

بريطانيا تسلِّم مسؤوليات أمنية في هلمند للمارينز الأمريكي

CNN بالعربية

أعلن وزير الدفاع البريطاني، ليام فوكس، الأربعاء أن القوات البريطانية ستنسحب من منطقة سانغين في محافظة هلمند وتسلمها لقوات مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" لتولي المسؤوليات الأمنية فيها.

وستعيد القوات البريطانية انتشارها في وسط محافظة هلمند، وتقود العمليات في المنطقة بجانب القوات الدنماركية والإستونية، في حين أن القوات الأمريكية ستتمركز في القطاعين الشمالي والجنوبي من هلمند، وفقا لوزير الدفاع البريطاني.

وقال فوكس في مجلس العموم: "سيحصل هذا على تبسيط ترتيبات القيادة الحالية".

وتشاورت قوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان "إيساف" مع بريطانيا بشأن الخطة التي يدعمها المسؤولون البريطانيون بشكل مطلق، وفقا لفوكس.

وقال وزير الدفاع البريطاني إن قوات بلاده حققت تقدما كبيرا في سانغين، وأن هلمند أصبحت مكانا أكثر أمنا نتيجة لتضحيات الجنود البريطانيين.

من ناحيته، أشار مايكل كلارك، مدير المعهد العسكري الملكي الموحد، إلى أن ١٨ ألف عنصر من المارينز الأمريكي سيصلون إلى المنطقة بحلول شهر آب المقبل، الأمر الذي يقتضي من القوات البريطانية إعادة انتشارها وتعزيز قواتها في وسط هلمند.

وأوضح كلارك أن إعادة الانتشار ستجعل القوات البريطانية أكثر أمنا وفاعلية، إلا أنه قال إن التأثيرات السياسية للخطوة البريطانية غير متوقعة، فعندما أنهت القوات البريطانية مسؤوليتها في جنوب العراق العام الماضي، كانت الظروف مشابهة للوضع في سانغين.

يذكر أن عدداً كبيراً من البريطانيين قتلوا خلال العام الحالي في أفغانستان، إلى جانب مقتل جنود آخرين من القوات الدولية، بحيث أصبح الشهر الماضي أحد أكثر الشهور دموية على القوات الدولية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد صرح في السادس والعشرين من حزيران الماضي بأن قوات بلاده العاملة في أفغانستان "يجب أن تنسحب قبل حلول موعد الانتخابات العامة الجديدة، عام ٢٠١٥، بعدما أمضت البعثة العسكرية البريطانية سنوات طويلة في أفغانستان منذ التدخل العسكري في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١".

وقال كاميرون إن لندن: "لا يمكننا إبقاء قواتها في أفغانستان لخمسة أعوام مقبلة، خاصة وأنها موجودة منذ تسعة أعوام"، في أوضح تصريح للحكومة البريطانية حول خططها المستقبلية بعد أن تجاوزت حصيلة خسائر بريطانيا العسكرية الـ ٣٠٠ قتيل.

لبنان يؤكد التزامه بالقرار ١٧٠١ وبدور القوات الدولية العاملة في جنوبه

RADIO sawa

أعرب مجلس الوزراء اللبناني عن أسفه للحوادث التي استهدفت قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان، مجددا التزام لبنان بالقرار الدولي ١٧٠١ وبدور القوات الدولية العاملة في جنوبه.

وقال وزير الإعلام اللبناني طارق متري بعد الجلسة "يأسف مجلس الوزراء للحوادث الأخيرة التي وقعت في بعض قرى الجنوب، ويؤكد حرصه على سلامة قوات الأمم المتحدة في لبنان، وعلى العلاقة الطيبة والوثيقة القائمة بينها وبين المواطنين اللبنانيين طيلة عقود".

وشدد متري على "أهمية الدور الذي تضطلع به قوات الأمم المتحدة بحسب ما نص عليه القرار ١٧٠١، وضمن القواعد المتفق عليها، وذلك لمصلحة لبنان وسيادته واستقراره".

وقال "إن مجلس الوزراء يشدد على تعزيز التعاون بين قوات الأمم المتحدة والجيش اللبناني وعلى تدعيم وجود الجيش وانتشاره ضمانا لفاعلية التنسيق".

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي قد أكد بدوره أن لا تغييرات في تنفيذ القرار الدولي ١٧٠١، لافتا إلى أنه سبق للجيش اللبناني أن وضع آلية تطبيقه العملانية مع قيادة القوة الدولية. ونفى قهوجي وجود أي خطة لتقليص انتشار قوات الجيش في الجنوب.

وقال "إن الحوادث الأخيرة التي استهدفت القوة الدولية لن تتكرر وأنه كقائد للجيش يضمن للأمم المتحدة وللدول المشاركة في القوات الدولية حماية العناصر المشاركة في اليونيفيل ولن يسمح بأي اعتداء عليها ويضمن لها حرية الحركة ضمن ما ورد في القرار ١٧٠١.

من ناحية أخرى، أكد الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان مايكل وليامز أنه اتفق ومسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمار الموسوي على ضمان حرية تحرك قوات اليونيفيل جنوب نهر الليطاني، مشددا على وجوب وقف الأعمال الاستفزازية التي استهدفت القوات الدولية في عدد من بلدات الجنوب.

وقال وليامز "إن السيد موسوي كان واضحاً بشأن استمرار حزب الله في التزامه بالقرار ١٧٠١ وشدد على أهمية التعاون بين اليونيفيل والجيش اللبناني وتوافقنا أيضاً على أهمية حرية الحركة للقوات الدولية".

في المقابل، دعا مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله عمار الموسوي القوات الدولية إلى تفهم البيئة اللبنانية.

وكانت سلسلة هجمات نفذها الأهالي ضد دوريات للقوات الدولية بحجة رفضهم قيامها بمناورات داخل البلدات. ولم تستبعد المصادر المتابعة أن يكون حزب الله وراء تحرك المواطنين.

تجدر الإشارة إلى أن قائد القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان الجنرال البرتو اسارتا وجه رسالة مفتوحة إلى أهالي جنوب لبنان تطرق فيها إلى الوضع الناشئ بين هذه القوات والأهالي بعد مواجهات عدة حصلت بين دوريات تابعة لليونيفيل ومجموعات من السكان الذين قطعوا الطرق لمنع الجنود الدوليين من دخول قراهم، ورشقوهم بالحجارة وتسببوا بجرح بعضهم وكسر زجاج عدد من الآليات.

قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان

وأوضح أسارتا في رسالته أن الإشكالات الأخيرة بين السكان واليونيفيل ألقت ظلالا من الشك، مشيرا إلى أن وجود قوة السلام سيكون صعبا من دون الدعم الشعبي لها.

وقال نحن مدركون تماما للمشاكل التي يمكن أن تتسبب بها العمليات العسكرية في مناطق مدنية للأهالي، إلا أن طريقة معالجتها لا تكون بإعاقة عمل جنود السلام أو استهدافهم بل بمناقشة هذه المشاكل مباشرة مع اليونيفيل للوصول إلى حلول ودية.

وتابعت الرسالة أن اليونيفيل تعمل بالتعاون الوثيق مع الجيش اللبناني من دون أن يعني ذلك أن الجيش بمكانه عمليا مرافقة كل دوريات اليونيفيل وهي بحدود ٣٥٠ دورية يومياً.

الخارجية الالمانية:

مهمة القوات الالمانية في افغانستان امر ضروري انطلاقا من مصالح امنية اوروبية

RT روسيا اليوم

أعلن وزير الخارجية الالماني غيدو فيسترفيليه تأييده لمواصلة القوات الالمانية مهمتها في افغانستان.

وقال الوزير في كلمة القاها امام البرلمان الالماني يوم ٩ تموز ان المهمة العسكرية التي يتولاها الجنود الالمان في المناطق الجبلية شمال افغانستان لا تحظى بتأييد الرأي العام الالماني، غير انها "لا تزال امرا ضروريا، ويتم تنفيذها انطلاقا من مصالحنا".

القوات الالمانية

وادلى الوزير الالماني بهذه التصريحات في تعليقه على انعقاد المؤتمر الدولي الخاص بافغانستان الذي تبدأ اعماله في كابل يوم ٢٠ تموز.

ويصل تعداد القوات الالمانية التي ترابط حاليا في افغانستان الى ٤٥٠٠ شخص، مما يجعل المانيا الدولة الثالثة من حيث عدد جنودها المتواجدين في افغانستان في اطار مهمة قوات حفظ السلام الدولية.

وشدد الوزير على ان تواجد الجنود الالمان هناك "ضروري للحيلولة دون تحول افغانستان الى بؤرة للارهاب ولكي نتمتع هنا (في اوروبا) بالامن".

واستطرد قائلا "ليست كل الامور على ما يرام في افغانستان، ومن الخطأ ان يتوقع احد انه سيكون بامكاننا اضفاء الظروف الامنية في منطقة الجبال الافغانية كالتي تشهدها اوروبا"، مشيرا الى انه "ينبغي خلق ظروف جيدة الى حد ما".

واعترف الوزير انه من المستحيل تحقيق الاستقرار في افغانستان بوسائل عسكرية وحدها، كما دعا الرئيس الافغاني حامد كرزاي الى العمل النشيط من اجل محاربة وازالة الفساد في البلاد.

يذكر ان ٤٢ جنديا المانيا لقوا حتفهم في افغانستان منذ العام ٢٠٠٢.

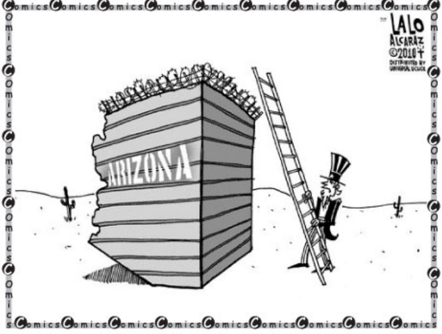وتشير استطلاعات الرأي العام الى ان نسبة اكثر من ٦٠ % من الالمان يؤيدون السحب الفوري للقوات الالمانية من افغانستان.